سماع صوت الحادي واشار بالنغم الى المدح وحاصل المعنى على هذا ما تمايلت
عذبة النبي صلى الله عليه وسلم عند سماع المدح واطرب المادح امته
بمدحه صلى الله عليه وسلم وفي هذا البيت والذي قبله براعة الختام وتسمى
حسن المقطع وحسن الخاتمة وهي في الشعر عبارة عن ختم القصيدة باجود
بيت يحسن السكوت عليه لانه اخر ما يبقى في الاسماع وربما حفظ دون
غيره لقرب العهد به ويوجد في بعض النسخ ابيات لم يشرح عليها احد من
الشارحين لكن لا باس بها وهي

ثم الرضى عن ابي بكر وعن عمر ۝ وعن علي وعن عثمان ذي الكرم
والال والصحب ثم التابعين فهم ۝ اهل التقى والنقى والحلم والكرم
يا رب بالمصطفى بلغ مقاصدنا ۝ واغفر لنا ما مضى يا واسع الكرم
واغفر الهي لكل المسلمين بما ۝ يتلوه في المسجد الاقصى وفي الحرم
بجاه من بيته في طيبة حرم ۝ واسمه قسم من اعظم القسم
وهذه بردة المختار قد ختمت ۝ والحمد لله في بدء وفي ختم
ابياتها قد اتت ستين مع مائة ۝ فرج بها كربنا يا واسع الكرم

فرج الله الكرب عنا وعن المسلمين بجاه سيد المرسلين وآله وصحبه
اجمعين والحمد لله رب العالمين وكان الفراغ من كتابة هذه النسخة المباركة
يوم السبت المبارك لثمان وعشرين خلت من شهر ذي القعدة سنة ١٢٦٦ بعد
الهجرة النبوية على صاحبها افضل الصلاة وازكى التحية على يد العبد الفقير
الى مولاه المنعم القدير محمد بن المرحوم يوسف الصفتي غفر الله ذنوبهما وستر عيوبهما
ولكل المسلمين اجمعين بجاه سيد المرسلين والمرجو ممن طالع فيها ورأى لحنا ان يصلح او حرفا
من غير نقط ان ينقطه او كلمتين مقدمة وحقها التاخير ان يكتب عليهما حرفا ميما
اشارة الى ان ما تاخرت حقها التقدم وما تقدمت حقها التاخير فاذا فعل هذا
كان من المأجورين وان لم يفعل كان من المأخوذين فكن يا اخي للعيب ساترا لما
كتبته اليد الضعيفة وعند مضارب لماحظته وسطرته الفقير العبد المنيفة
فرحم الله امرا ستر اخاه وسيل عليه ذيله وغطاه اللهم اغفر لنا ذنوبنا

اسيا سي

امي